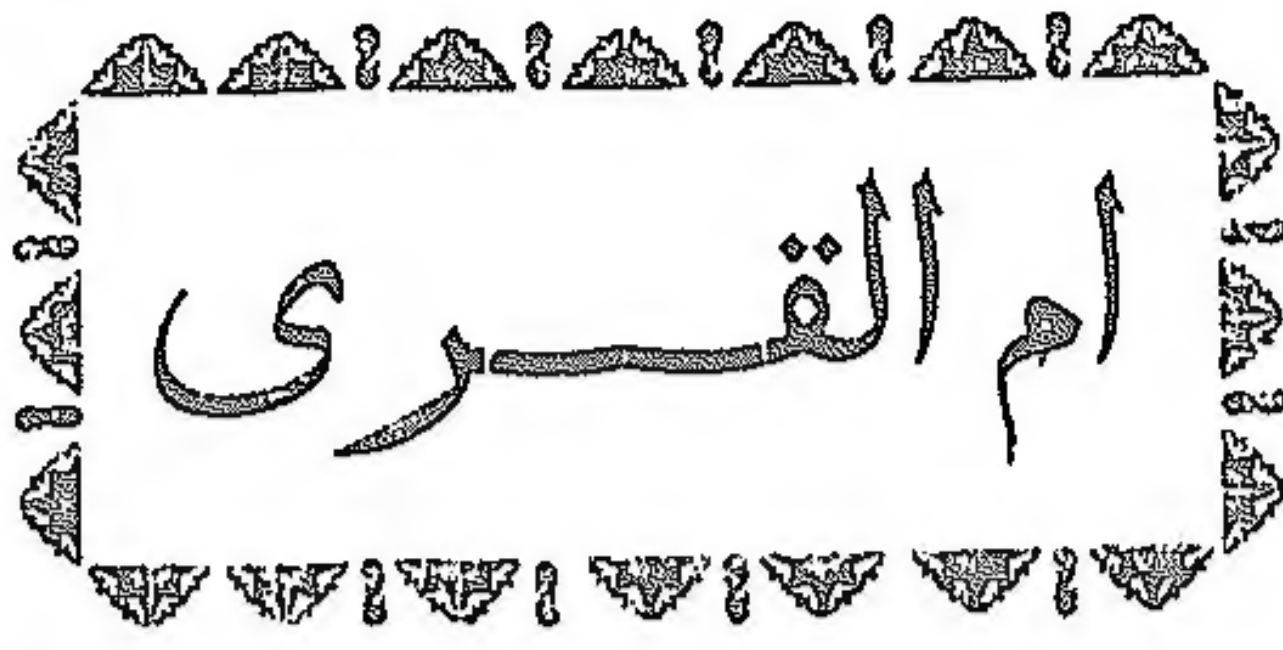


قال حاتم الطائي

ذريتي وحالي ان مالك وافر * وكل امرئ جار على ماله ودا
اريني جوادا مات هزلال على * اري ما تزين او تخيل بخدا
يقولون لي اهلك مالك فاقصد * وما كنت لولا ما تقولون سيدا
كاوالا ان من رزق الله وايسروا * فان على الرحمن رزقكم غدا
سأذكر من مالي دلا صاوسا بها * واسر خطيا وعضها مهندا
وذلك يكفيني من المال كله * ميسونا اذا ما كان هندي مثليدا



وكذلك او حينئذ اليك قرأنا عريسا لتندو *
ام القرى ومن حولها *

وقال

أماوي أن المال غادرنا * ويبقى من المال الاحاديث والذكر
أماوي اني لا اقول لسائل * اذا جاء يوما : حل في مالنا نذر
أماوي ما ينسني الثراء عن الفتى * اذا حشر جنت نفس وضاق بها الصدر
وقد علم الاقوام لو أن حاتما * اراد ثراء المسال كان له وفر
لبناس صروف الدهر لينها وظلها * وكلا سقاها بكأسهما الدهر
فما زادنا بأسا على ذي قرابة * غنا ناولا ازرى باحسانا الفقر

يوم الجمعة ٣٠ محرم الحرام سنة ١٤١٤

مكة المكرمة

٢٣ أغسطس سنة ١٩٢٥

هنا نريد من التعليم

وحيد الجبل، بالجهل المطبق الذي لا علم معه ولا عرفان،
عيش في صحراء يسير صاحبها في انحاء القلافة
يتبع شعف الجبال ومواقع القطر وهو بعيد
عن رذائل المدينة الحاضرة وثقائصها بعيد
عن نفوذ السلطان الا جنبي خير بالآلاف
آلاف المرات من سكنى النصور الشامخة
بين النيد الأوانس والاعتناق مسلسلة قيادها
للدولة والمهانة

ليت نخفق الارياح فيه

احب الى من قصر منيف
وما كانت تلك النتائج السيئة المؤلمة في تلك
الديار المحبوبة الا لان روح التربية والتعليم
التي تتطلبها حالة تلك الديار لم تكن على الوجه
المطلوب فقد اختلفت الطرق وتمددت المناهج
حتى صرنا في الدار الواحدة طرائق قد اكل يسير على
النهج الذي ربي عليه مختلفوا العادات والمقائد
والتقاليد أما المخلوق العربي والروح العربية
والديانة العربية فلا تراها الا في شقائق
الأسنة وفي المجتمعات والنوادي. تتنفي بذكر
العرب وبذكر المجد العربي وتنفي له عودا
جيدا؛ أما المجد العربي فكيف نشأ وعلى اي
أساس قام ذلك ما لا يعلمه فينا الا الراسخون
في العلم أما السواد الأعظم ولا سيما سواد الذين
ابوا بتعليم فلا يعلمون عنه الا النذر والقليل
وما ذاك الا لان رامج التربية والتعليم في
المدارس التي انشئت في تلك الديار ولم تكن
على الأساس التي تتطلبها حياتنا بصفقتنا امة
خاصة لها تقاليدها وعقائدنا تاريخها بل
كانت المناهج والبرامج منبجاً من العلوم
والاخلاق الأوروبية الغربية فخرجنا منها
ونحن لم نتفلق بالاخلاق الغربية لانها بعيدة
عن طبيعتنا ولم تقه شيئا من اخلاقنا العربية
حتى صرنا الى الحالة التي يراها الناس من الفوضى

جاء في البيان الرسمي الذي قدمه
عظمة السلطان للمجلس الأهلي يوم افتتاح
المجلس طلب النظر في امر تعليم العلم الديني
والسعي في تميم القراءة والكتابة ولا نشك
أن أعضاء المجلس المحترمين سينظرون في هذا
المطلب بدقة واهتمام يفوق اهتمامهم في كثير
من الأمور الأخرى لأن امر العلم ونشره
هو اساس كل خير وتقدم وفلاح وليس وراء
الجهل الاشقاء الا يد في الدنيا والاخرى
والذي نريده من مقالنا هذا هو البحث
عن منهج التعليم الذي تتطلبه حالتنا ونحن
بصفتنا عربا وبصفتنا من المسلمين وهذا الذي
يدعو له همال الفكر جيداً حتى لا نذهب
الانساب عبثاً، وحتى لا يصير العمل هباء

ظهر في الآونة الأخيرة في كثير من البلدان
الواقعة في اطراف جزيرة العرب ميل للتعليم ونشره
فكثرت المدارس وعظم عدد المتعلمين واصبح
القسم الغالب في حواضر المدن يقرأ ويكتب
وقسم كبير منهم تعلم مختلف العلوم والفنون. فهل
كان لهذه العلوم وانتشارها في تلك البلدان فائدة
محسوسة أم كان ضرر كبير من تلك العلوم اكثر
من نفعها؟ اذا كان المقياس الصحيح لمعرفة فائدة
أي عمل كان، هي النظر فيما يؤول اليه حال ذلك
العمل فستطيع أن تقول بأن انتشار العلوم في تلك
الانحاء التي نقصد ما قد جاء به أعظم البلايا والحقن
على تلك الديار فلم يظهر الفساد والعصيان
والجهاشة بارتكاب المحرمات الا بعد انتشار
التعليم ولم تقع البلايا والمصائب على تلك البلدان
الا بعد تلك التعاليم التي القيت للناس. التبايح
ظاهرة للعيان يقرأها القارئ والاي وبراهها
البصير والاعمى واذا كانت نتائج العلم والتعليم
هي أن نرى ديوانا نحوض في بحر من الذلة والمهانة
وتنتشر فيها الرذيلة والقيصة فحيها للجهل

جواب المجلس الاهلي

نشرنا من قبل خلاصة الخطاب الشفهي
الذي القاه عظمة السلطان على أعضاء المجلس
الأهلي يوم افتتاح المجلس وقد شكل المجلس
من قبله لجنة خاصة لوضع جواب على ذلك
الخطاب العالي وبعد وضع الجواب واقراه
في المجلس رفع الى عظمة السلطان وهذا هو
الجواب بحرفه

بسم الله الرحمن الرحيم

صاحب العظمة السلطان عبد العزيز بن
عبد الرحمن القبصل السعودي حرسه الله
السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وبعد
فان المواطن السامية التي تفضلت بها
عظمتكم هي هذه البلاد بانتخاب نواب عنها
يحترمون ارادتها ويسعون في مصالحها
ويتحملون مسؤولية امرها وقد اقبله الشعب
من لدن عظمتكم بنفس تقدر الاحسان قدوة
تحتفظ اثره وتشكر العناية الالهية التي
قدوته فكان

وما نكرمتم به في خطابكم الشفهي
من النصائح الثمينة والآراء السديدة ستكون
انشاء الله تعالى رائدا في اعمالنا وفيقتنا
في افئالنا

وبصفتنا نوابا عن الشعب نعدكم ونفيده
عظمتكم باننا نؤي من الواجبات المفروضة علينا
ان نهتم باجراء ما تفضلتم به كتابة من الامور
الهامة وهي - السعي في حفظ الأمن داخل
البلاد - و تميم التعليم - وتنظيم البلدية -
وتحسين الأحوال الصحية والتجارية - وتنظيم
الحاكم الشرعية - والوقوف بالبريد والبرق
الى آخر ما تفضلتم به

ومن المحتم علينا ان توجه عنايتنا الى هذه
المسائل ونقدم الاهم فالهم منهم ونحصر اكب

في الاخلاق فوضى في الافساد فوضى في
المعتقدات لا يربطنا مذهب ولا نجمة
غاية

تقول هذا القول ونحن على يقين مما نقول
ونصف ولو شئت لضربنا الامثال على ذلك
وسمينا من ديارنا مشاتل الافراد الذين يلقبون
بالمعلمين وينازعة كل واحد منهم وطريق
مما يشه ومذاهبه وقلمنا تجد طريقة واحد منهم
ونظرة في الحياة يشبه نظر الرجل الآخر وما ذلك
الا لعدم مناهج التعليم اولا ولعدم بيان التربية
على اساس عربي متين ثانيا

نحن أجل هذا نصح الذين سيدعون بأمر
ترتيب التعليم وتنظيمه في هذه الديار أن يراقبوا
في علمهم أصرا واحدا وهو ان هذه الديار ديار عربية
اسلامية وأن الامة العربية لا تبلغ مبلغها من المجد
والسود الا اذا أسست دعائم مجدها على
الاساس الذي بني عليه الاجداد ونفي بأولئك
الاجداد اولئك الثراء الميامين نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم واصحابه رضوان الله عليهم أجمعين
فالمدرسة التي ستفتح او المدارس يجب أن يكون
التعليم فيها علميا وعمليا ويجب أن يكون لدرس
السيرة النبوية المحمل الاول وفر في فنون العلم فهذه
السيرة المقدسة المطهرة يجب أن يستظهرها
كل عربي وأن يفقهها فقهها جيدا وأن يحمل
التحذير على التخلق بالاخلاق التي ذكرت فيها
فاذا أسسنا بنيان تعليمنا على هذا المنهج كان
النجاح وجاء الخير بحول الله وقوته والذي نريده من
العلم والتعليم (هو علم عربي وخلق عربي ودين عربي)
فاذا استقر ذلك في نفسنا شئت واختصر دماها
وادخل في الخبايا عظامها سهل علينا بعد ذلك
تعلم أي فن من فنون العلم وفروعه ولنا عودة الى
هذا الموضوع في اهداد قادمة انشاء الله تعالى
لان النفس لا تروى بكتابة مقال واحد في هذا
الموضوع الجليل والله ولي التوفيق

هبت في البحث عن الحكم الطرف واغربها الى تحقيق رقبات الامة فيها وازالة اسباب الشكوى

وكل ذلك لا يتم على الوجه المرغوب الا اذا ضاعفتم التفانيكم نحونا وواصلتم مساعدتنا

وانا نرجو من الله تعالى ان يحصل العمل الذي بدأتم به فاتحة خير للتفاهم بين الحكومة والشعب على اساس الشريعة الاسلامية

وقد باشرنا النظر في المسائل التي نفضلتم بها وسنرفع لانظاركم ما رأينا في شأنها وانشاء الله نرون فيها ترتيبا يوافق ما تأمر به الشريعة الاسلامية وتتطلبه المصلحة العامة والله ولي التوفيق

٢٢٤ المحرم سنة ١٣٤١
رئيس مجلس الشورى الاهلي
محمد المزدوقي

مِنْ قِبَلِهِ

في سوريا

وقعت ثورة في مدينة بصرى وتتل فيها اربعة قتلى وجرح خمسة وهربون وجلا وذلك على اثر مظاهرة قام بها الاهلون احتجاجا على الناء قانون الاجارات فاصطدم المظاهرون مع قوة الدرك حتى وقعت هذه الحادثة

ثورة في جبل الدروز

كانت الحكومة الفرنسية انشأت دولة صمتها دولة جبل الدروز في جلة الدول (١) التي انشأتها في سوريا وكان حاكم هذه الدولة لأول يوم من تأسيسها سليم باشا الاطرش أحد زعماء الدروز ولما مات هذا الرئيس ووقع الاختلاف بين الدروز على الرئاسة عينت الحكومة الفرنسية رئيسا من الافرنسيين لتلك الدولة وقد تم الدروز على هذا الرئيس لما فعله في ديارهم فطلبوا عزله فلم يلب طلبهم ولذلك أعلن أحد زعماء الجبل سلطانا باشا الاطرش نفسه حاكما على جبل الدروز وأعلن الحرب على الحكومة الفرنسية وقد اخذت الحكومة الفرنسية تسوق جندها الى الجبل لاختضاع هذه الثورة ولم يصلنا آخر الاخبار عن تلك الثورة

منها على العالم السياسي

وصلنا من الصحف في هذا الاسبوع حتى الحادي عشر من شهر محرم ورايناها لانزال معنى بأمر المشكلة الواقعة في الصين ومشكلة الريف وظهر لنا من خلال سطورها أن المشكلة الصينية قربت الاقتراب لانه الثورات النائمة في تلك الديار اخذت في طريق البرودة والفتور ولا يمكننا التكهن عن نتيجة ذلك لان المعلومات التي لدينا عنها قليلة لا تكفي لاعطاء حكم قاطع فقد تأتينا الاخبار بعد هذا ابا انتهاء سوق الحركات وقد يجوز ان نقا جئنا الاخبار بحرب عظيمة تقوم من أجل الصين لتلك الحرب والنزل وقاية ما نرويه للتسراء في هذا العدد من تلك الانحاء أنه لا يوجد جسد في الصين من الواقع ما يستحق الذكر في هذه الايام

أما مشكلة الريف فلا تزال في دورها الحاد الشديد الخطر المقلق وقد سارت تلك القضية في سبيلين سبيل عسكري حربي وسبيل سياسي وهما نحن نلخص الموقفين للقراء

من المعلوم أن الحكومة الاسبانية والحكومة الفرنسية عقدتا ميثاقا بينهما سنة ١٩٢٧ ميلادية معاهدة على اقسام الريف بين الدولتين ما عدا المنطقة التي اعتبرت دولة من الريف وقد قسم الريف في تلك المعاهدة الى قسمين شمالي وجنوبي ووضع خط فرضي بين المنطقتين اعتبر الحد الفاصل بينهما وهو يمتد من جنوب العراق الى حاسن اورغا في الشرق وبالقمل احتلت كل دولة من الدولتين بعد ذلك الاتفاق ما استطاعت احتلاله من بلاد الريف ولما قام عبد الكريم بحربه مع الاسبان اخرجه من المنطقة التي احتلها من بلاد الريف ورمي بهم الى ساحل البحر حيث ترسوا ببعض سواحلها ولما انتهى عبد الكريم حربه مع الريفين ورأى من اعتداء الافرنسيين مالا يطاق الصبر عليه أخذ يناوشهم في الاماكن التي احتلوها من بلاد الريف في الجهة الجنوبية فقام بحركات هجومية على طول الساحة التي تمتد مئات الكيلومترات من جنوب نهر الورد الى اقصى الحدود الشرقية وقد قام بعدة هجمات وطوق كثيرا من المواقع الفرنسية الواقعة في قلب الجهة الحربية مثل طابوات وهين عيشه وهين معطوف وقد ارسل بقوى من جنده مشت متسوقلة نحو الشرق لتحيط ببلدة تازة من الشرق والجنوب ثم حصل بمونة القبائل التي تنتمي الى الافرنسيين

الى فاس فتأخذ الجيش الافرنسي نفس منطقة محمودة من جميع الاطراف ولكن هذه الخطة لم تنفذ كما يجب بعد والحرب لا تزال سجالا في تلك النقاط الهامة وقد كانت برقيات هافاس افادت تراجع الريفيين عن بعض مواقعهم ثم عادت وذكرات تقدمهم وثباتهم في مبادي الوغى

واقدمت الحكومة الفرنسية قائد احريا مجريا لادارة شؤون الحرب في تلك الجهات وهو الجنرال (نولان) وقد وصل هذا القائد الى منطقة الحرب وأخذ يدرس خطة للقيام بهجوم عام على الريفيين بعد حطة الدفاع التي اتخذوها من يده الحرب الى اليوم ولكن آخر مالدنيان الانباء يدل على أن هذا الهجوم المنتظر لم تنهيا اسبابه بعد ولم يبدأ به لان الجيوش المطلوبة للقيام بهذا الهجوم لم تصل الى ساحة الحرب بعد هذا خلاصة الموقف الحربي الذي يتلخص بأن عبد الكريم لم يتم بعد الخطة الحربية التي رسمها للتصدي على الافرنسيين انتصارا كاملا وان الافرنسيين لم يشعروا بهجومهم وكلا الفريقين يستعدان للوقوع في معارك حاسمة

هذا من جهة الموقف الحربي أما الموقف السياسي فيتناول المفاوضات الدائرة بين فرنسا واسبانيا بشأن هذه الحرب والمفاوضات الصلحية بين عبد الكريم من جهة وفرنسا واسبانيا من جهة أخرى

أما الذي كان بين فرنسا واسبانيا في هذا الشأن فقد نشرنا أنه المسبو بليفيه رئيس الوزارة الفرنسية ذهب الى اسبانيا ووضع مقدمات الاتفاق مع الاسبان ضد الريفيين في مؤتمر مدريد وقد اذاعت رويتر عن نتائج ذلك المؤتمر توقيع المؤتمرين على تصريح تعهدت فيه فرنسا واسبانيا بأن لا يبرم احداها صلحا منفردا مع عبد الكريم وتم الاتفاق على مسائل تهريب السلاح وتحديد منطقتي النفوذ الافرنسية والاسبانية والتعاون السياسي ووافق المؤتمر على أن يكون لكل من الفريقين حقوق وقية لمطاردة الاعداء في منطقتهم والطيران فوقها

وبعد هذا اوفدت الحكومة الفرنسية المارشال بتان للفنش العام للجيوش الفرنسية للنظر في الموقف الحاضر وقد اجتمع هذا المارشال بالجنرال بومودي ريفيرا رئيس حكومة اندركتار الاسبانية في بلدة سبته وكان الناس ينتظرون أن يسفر هذا الاجتماع عن وضع خطة حربية

مشتركة بين الدولتين واسكنهم ما هموا أن رأوا المارشال بتان يدعو الى فرانسة حادة وأن الجنرال الاسباني يصرح بأنه لم يتفق مع المارشال بتان اتفاقا صريحا ما وقد تبادل وجهات النظر في مهمة الجيش ويقول الجنرال أن البحث سيكون في المستقبل للاقيام بعمل حربي واسع النطاق هذا ما كان بين اسبانيا وفرنسا أما ما كان من أمر الصلح مع عبد الكريم فيقال عنها بأن الحكومة الاسبانية والفرنسية عرضتا على عبد الكريم شروط صلح يعترفان له باستقلال اداري في داخل حدود معينة من بلاده ولا يعترضون لشؤونه الداخلية وقد قررت الحكومة الفرنسية رسميا أن يشرع في الهجوم على عبد الكريم اذا لم يجاب على شروط الصلح المعروضة عليه وهو لم يقدم جوابا على ذلك بل لم يرسل الى طنجة من يطلع على الشروط المذكورة وقد نشرت جريدة الوستمنستر غازت الانكليزية من مصدر موثوق به أن عبد الكريم مستعد للمفاوضة في الصلح بالشروط الآتية :

- (١) ان تعترف جمعية الامم بدولة الريف وتضمن استقلالها مع نظام حكومي يشبه نظام افغانستان وأن يلقب عبد الكريم بلقب امير
- (٢) أن يعترف الريفيون بسيادة سلطان المغرب الاقصى العليا (كننا)
- (٣) أن تكون جباله كلها الى دولة الريف وأن تكون صفة نهر الورد الشالية من الحد الجنوبي للدولة
- (٤) أن تحتفظ اسبانيا بسبته ومليله وما فيها من الاستحكامات وبمناجم الحديد في جنوب مليله
- (٥) ان يخول الريف حق الاحتفاظ بجيش دائم محدود العدد

هذا ما ذكرته الجريدة الانكليزية عن شروط عبد الكريم لعقد الصلح وافادت جرائد أخرى أن الحكومة الاسبانية ارسلت من زمن قريب الممثل الاسباني ايسكافينا الى اجديو لمفاوضة عبد الكريم في شروط الصلح فلم تسفر محادثاتهما عن نتيجة وقد نشرت الصحف الانكليزية أن عبد الكريم اشترط لعقد الصلح مع الاسبان ان يحل الاسبان عن طيطوان والقصر والعرايش وازيلا وان يبقوا في مليله وسبته وجزر الحسبة واشترط أن يدفع الاسبان مائة وخمسين مليون فرنك غرامة حربية وذلك حلاوة على الفدية التي يطلبها عبد الكريم عن اسرى الاسبان الذين وقعوا في قبضة يده

هذا خلاصة الموقف السياسي والحربي في تلك الاوجاء ونحن ننتظر النتائج انبويها للقراء

خطاب عام

نحيا بحب على المسلمين بيت الله الحرام وحرم رسول الله عليه الصلاة والسلام

من آتاه الاستاذ الكبير السيد رشيد رضا

الجنابة الثالثة

الظلم والاستبداد في الحرمين

ان استبداد الملك حسين وظلمه في الحجاز لا نعلم له نظير في حكم موطنة من حكومات العالم في هذا العصر وانما هو كحكم أشد المستعمرين للامم الضعيفة قسوة وطمعاً في ابتزاز الاموال وإذلال الناس، فاهل الحجاز في هذا المهدبا تسون ذليلون ولا يتجرأ أحد منهم على الشكوى بقول ولا كتابة، ونحن قد أمكننا الوقوف على كثير من الحقائق الآتية من بعض أهل البصيرة والتحقيق من حجاج الموسم الاخير الذين لهم أصدقاء في الحجاز يقولون بهم ومما اخبروه بانفسهم على كثرة الجواسيس وحرس الملك على صراة آة الحجاج، وقد جاء تناوبه طويلاً في وصف حالة الحجاز من أحد حجاج الموسم الماضي (سنة ١٣٤٩) من جزائر الهند الشرقية فخاص من هذا وذاك ما يتعلق بفرضنا بالاحجاز ونجمله عدة اقسام

المظالم المالية

(١) كل ما يرد على مكة من الانعام ينتقي الملك كراثمها وخيارها لنفسه بواسطة سمسار له اسمه (ابراهيم) فيدفع ثمن الجبل الاعلى منها ٢٥ ريالاً بجدياً (تساوى ١٠٠ قرشاً مصرياً) اذا كان الادنى يساوي بخمسة وعشرين جنيهاً مصرياً ويطلق ثمن الكبش الجديد الاجود ريالين بجديين اذا كان الادنى منها يساوي عشرة ريالاً

(٢) يأخذ مكساً على كل جمل ثلثة ريالاً بجدياً (ثلاثين أو خمسة وثلاثين قرشاً مصرياً) وعلى كل ثور أو بقرة خمسين قرشاً مصرياً لانه لا يأخذ منها لنفسه كما يأخذ من الابل والغنم. هذا اذا كانت الابل والبقرة للعمل وأما اذا كانت للذبح فيأخذ عن كل رأس عشرة ريالاً. ومن المعلوم أن الابل لا تذبح في الحجاز الا اذا هزلت وتمذرت لجل عليها والسفر بها وان كان الجمل الهزيل الضيف فلما يباع بأكثر من عشر ريالاً وقد يباع بخمسة. ولكن الملك يأخذ عليه عشرة ريالاً

مهما يكن منه الذي بيع به فيضطر الجزاء بذلك الى بيع لمة غالبا وهو لا يأكله الا الفقراء فيكون الضيق عليهم

(٣) كل من يأتي مكة أو غيرها من بلاد الحجاز بشئ للبيع من خارجها ولو كان من البدو أو اهل القرى الحجازيين يجبر على أخذ ثمنه ريالاً بجدياً وقروش همانية مما يسمي في سورية متليك وفي الحجاز هليل لان الذهب خاص بالملك وهذه السكة لا تروج عند الاعراب الذين يأتون بالماشية وغيرها الى مكة فيربغون أن يشتروا بثمنها اقواتا واقشة لبيالهم ولكن الشراء من مكة محرم في شرع الملك الا برخصة من الديوان الهاشمي - ويمنع عنها بالفسح - وقد بدأ خسر صدور الفسح ولا سيما اذا كثرت طلباته حتى ينفق الغريب ما باع به ويرجع الى عياله بغير شئ ولا سيما اذا كان ما باعه قليلاً كالوقود والفاكهة

(٤) يأخذ على كل صفيحة سمن خمسين قرشاً مصرياً، وكان السمن الجيد يأتي من نجد وعسير فانقطع مجيئه من نجد وقيل من عسير بسبب اجبار تجارده على اخذ ثمنه من التذالعاتاني الذي لا يروج عندهم، فصارت أقة السمن البحري الرديء المشوش تباع بثلاثة عيديات وكانت الاقة من الجيد تباع بربع عيديات نصف ريالاً اذا اشتد الفلاء وأقة اللحم بريالين وكانت بقرشين - فاصبح أهل مكة في ضيق لم يدر فواله نظير الا في تلك الايام التي اتفق فيها سيدهم مع الانكليز على منع الاقوات من الحجاز ليواثقه على الثورة

(٥) يأخذ عن كل بضاعة تأتي من البحر الى الحجاز ثلاثين في المائة من ثمنها الا الكماليات كالحرير فيأخذ منها خمسين في المائة وذلك بحسب اسعارها في سوق جدة لا بحسب السمر الذي اشترت به، وترك الكلام في اقتراض الملك من تجار جدة ألوف الجنيئات على أن توفي من المكوس التي تستحق عليهم ومطل إدارة المكس وتسويها لهم بمقدار الحاجة الى المال ولا

مشتكى الا الى الله

له بقية

خاتمة محكيمة

من جددة

علمنا أنه قد وصلت الى البيت خمس سواحي تحمل ركاباً من جددة فيهم قسم من أهل مكة وقسم من بدو الحجاز وفيهم هيال عطية الله الاحمر وناس من بني جابر ولا يزال الناس يقدون من جددة الى مكة من الطريق المعتادوا اكثر القاد من قد صيبوا بآداء الحفر ورائر ما يشكروا منه المقيمون في جددة فقد ان الخضر داء الماء

سد سجن القبر

كان عظمة السلطان اصر من قبل بمنع سجن أحد في سجن القبر الذي كان يسجن فيه الحسين وقد صدر أمره العالي حفظه الله بلزوم إقامة بناء على باب ذلك السجن كي يزول أثر ذلك السجن من الوجود

الملك فيصل يسافر

نقلت الشركات البرقية ان الملك فيصل انظر لما لم يصحته من الانحراف أشار عليه اطباؤه بالسفر الى شمال ايطاليا ويقال انه عزم على زيارة ايطاليا ولندن وقد استدعى أخاه الامير زيدا من لندن لينوب عنه في مملكته المراقدين ايعود الملك من سياحته و لكن شركة روتنفلت ان زيدا لا يسمع ترك دروسه في اكسفورد والذهاب الى العراق ويرجع ان ولي عهد العراق (غازي) هو الذي ينوب عن والده اثنا غيابه

ولا ندري ان كانت هذه السياحة للاستشفاء من المرض الجسدي ام للاستشفاء من المرض السبائي الذي اصاب هذه العائلة بنتيجة ما كتبته ايديها؛ وستكشف الأيام ما هنا لك من الخبثات

(جواب الحسين)

وعندنا الفراء بنشر جواب الحسين على الانذار البريطاني حينما امر بالخروج من العقبة وهما نحن نشهره للناس ليزداد واعلمنا انضات الحسين وتناقضه انني منذ ابتداء النهضة العربية حتى هذه الساعة وانما نخلص في ولائي للحكومة جلالة ملك بريطانيا ثابت على مبدأي اعتماداً على شرفها وبناء على هودها ومواثيقها الرسمية التي اقطعتها على نفسها بشأن محافظتها على حقوق العرب وتأمين الوحدة العربية والتصديق على استقلال العرب ومنعها الحرية للشعب العربي الذي اشترك مع حليفها جنباً الى جنب وسفك دمائه زهرة الشبيبة من ابنائه وفادى بالنفس والنفس في سبيل الحصول على تلك الغاية الثمينة والوصول الى ضالته المنشودة كما واني واقوامي العرب حريصين اشد الحرص على تنفيذ احكام تلك الهود والمواثيق التي كانت

اساس النهضة العربية دون ان نخل بما يجب

مسؤوليتنا امام محكمة ضمير التربة واني فاديت بكل شيء ونخلت عن الملك وغادرت وطني حباً بالسلم وحقق الدماء واتيت العقبة لا بمرهين للعالم اجمع بان لا مطمح لي سوى سمادة اقوامي ونحري بلادى بعد ان قتت بواجباتي ولم آل جهداً في سبيل المحافظة على حقوق العرب والسعي وراء الوحدة العربية والتمسك بنص المعاهدة وانتظار تنفيذها ولم ينقطع الامل من الحكومة البريطانية بشأن انجاز وعدها والوفاء بعهدها استناداً على شرف تنايلدها وهما اني اليوم كما تروني مقيم في إحدى قرى الحجاز معتزلاً عن العالم ومبتعداً عن كل ما من شأنه يوجب الشغب وسوء التفاهم ولما كان هذا الاعتزال والابتعاد لم يخلصني من امثال تلك الشوايب فلا شك بانني اينما ذهبت لا يخلو الامر من حدوث شئ مما في التبليغات الاخيرة وربما كانت اشد هولاً من مودة في الحال اذ لا اضمن هياج الشعب العربي وقتئذ وحدث ما لا محمد عقباء نحو الخليفة وغيرها ولهذا فاني لا اري مندوحة من بقاء في مكاني وان شاءت حكومة جلالة الملك فلتبحث في الى عالم المريح فاني مستعد لا نفاذ رأيي في هذه البعثة في أول دقيقة التبليغ او انها اذا نسبت وراث عظمتها لان تمت احدى وسائلها الحرية لتهاكسني وعائلتي وخلاص الجميع من هذه الفوائل ولن ازال اساعد الحكومة الحجازية بمالي الخاص الذي اذخرته لمستقبلي المجهول لان من لاخير فيه لوطنه لا يرجي منه الخير لحفاؤه واصدقائه ولى الشرف ايضاً بكوني ثبت على مبدأي واخلصت في عملي وقت بواجباتي فما علي من قيرى فيما اذالم يف بوعده ولم يرقم بانجاز هدهد ونفذ مطامعه بقوة مدعائه وبرؤوس حرايه فهناك يسكون الحكم لمن غلب

ان القوى الموجودة في عمان هي لاجل المحافظة على الخط الحجازي والمدافعة عن المدينة مع ملحقاتها تجاه كل طاريء او معتدى كما وان ابن السمو قد هاجم شرقي الاردن غير صرة في اواخر العام المنصرم دون ان يكون للحكومة الحجاز او امانية معان اقل دخل فيها فلما ذالم تعرفه حده لتوقفه عنده

ثم صرح جلالتة بانه لم يعترف بالانتداب على البلاد العربية من اساسه وانه ما زال

يحتج على الحكومة البريطانية التي جعلت فلسطين وطناً قومياً لليهود وشمال سوريا تحت الانتداب وماوى للارمن وأنه ليجب من تصاقل الحكومة البريطانية عما حل بالحجاز بل بمكة المكرمة من السحق والمحق في الاموال والاشخاص والدمار الذي لا يمكن تلافيه الا بعد عشرات من السنين ثم اهتموا بمحافظة ممان والعقبة الاسمر الذي لا يبق محل لاطالة البحث فيه لان ذلك كاف لاقول تأمل

ثم ختم جوابه بقوله فاني اكرر جوابي النهائي بكوني لا اعترف بذلك الانتداب من اساسه ولا يمكنني مناصرة العقبة الا بعد ابلاغى لنفوه وبعدئذ اذهب الى حيث تريد حكومة جلالة الملك بشرط ان يكون محل اقامتي ضمن البلاد العربية وان لا اكون مسؤولاً عما عساه قد يحدث من شغب او هياج شعب تطمع نفسه لرفع نير الاستعمار وتجدد النهضة فيما اذا مست الحاجة والا فاني لا ابوح مما كانت النتيجة ولو ادى الامر لهلاكى ومحو عائلتي من الوجود واني لا اقصد بهذه الفسادة مادادة بريطانية اوسواها وانما هي في سبيل انقاذ وطنى وبنى قويم وكلما تعطلت الحكومة البريطانية لما يزيدنى شرفاً وفخراً بين شعبي واقوامى حيث يسجل التاريخ ليكل مناهل وفي هذا بلاغ

الشرطة ووظائفها

وضعت اللجنة التي انتخبها المجلس الاهلى للنظر في ترتيب اشر الشرطة المود الادارية للسير عليها وقد اقرها المجلس ثم رفعت لهظمة السلطان فاقترنت بالتصديق العالى ليكون العمل بموجبها وهذه هي

المادة

- ١ الشرطة هي هيئة مكلفة بحفظ الراحة العمومية، وملزمة بدوام المحافظة على الامن العام والسكينة والآداب
- ٢ مركزها العام دار الحكومة في المدينة ويكون منها مراكز في البلدة بقدر ما يقتضيه راي المدير
- ٣ تعيين مدير الشرطة والمعاون والكتاب وتبديل من يقترب منهم جرماً عائد لراى المجلس الاهلى بعد مراجعة عظمة السلطان
- ٤ تعيين افراد الشرطة بكون بواسطة المدير بمساعدة مشايخ الحواير تحت اشراف المجلس الاهلى

- ٥ الواجبات المطلوبة من مدير الشرطة
 - أ - حث الناس على الصلاة بترتيب افراد ممدودين في كل حارة ينهبون الناس بالتيك الى الصلاة في اوقاتها
 - ب - القبض على كل من يروى يتجاهر بشرب الدخان في الشوارع ويجازاته بالسجن من يوم الى ثلاثة ايام
 - ج - منع ماعساه يقع من افراد الشرطة مما يخالف واجباتهم المبينة بعد
 - د - حق فصل النزاع بين الباعة وقضايا الاسواق في المسائل البسيطة التي ليس فيها حداد تعزير شرعى وفيما عدا ذلك يجب عليه تحويله الى الشرع
 - هـ - دفع الملا حطة في حفظ الامن الشامل لمعوم البلدة
 - و - القبض على كل من يتجاسر بمخالفة الآداب كالمزاح في الاسواق الخارج حسن حد الوقار وكالشمع الفظيع وسب الملة والدين المؤدى الى الردة - والعياد بالله - والكلام البذي الخارج عن آداب المروءة والانسانية - ودفع امره الى محله
 - ز - ليس لمدير الشرطة اذنى حق في ضرب اى شخص أو تكليف افراد بضره واساءة معاملته الا في الاحوال الضرورية
 - ح - ينفذ اوامر الحكومة والمراكز القرعية الحاكمة والبلدية
 - ط - اذا حدث حريق - لا يسمح الله - عليه ان يأمر الشرطة بحفظ الاشياء في موقع الحريق ومساعدة رجال الاطفاء
 - ي - اذا دعت الضرورة الى عزل جندي من جنود الشرطة فله ذلك بعد اشعار المجلس الاهلى واثبات الجناية
 - ك - اذا اشتبه في منزل من المنازل أو بأحد الأماكن بان فيه جماعة من اللصوص أو أصحاب الجرائم فله حق دخول المنزل او المكان للوقوف على الحقيقة أو منع ما فيه من الفساد وفي كل حال يجب ان يكون مع الشرطة عند دخولها ذلك المكان شيخ تلك الحلة أو أحد أمنائه ثم يقدم تقريراً بتفصيل الحادثة الى المحكمة الشرعية لتجرى فيه الاجاب الشرى
 - ل - عليه ان يلاحظ بنفسه صرف الرواتب وان يحرر شهادات توفيق بكشوف الرواتب بأنه قد جرى صرفها على مستحقيها
 - م - يمين من افراد الشرطة مدير السجن ومعاونوا وافراداً

- ٦ يمين من افراد الشرطة عرفاء ونواب عرفاء
- ٧ الواجبات المطلوبة من الكاتب
 - أ - دفتر لتقيد الاوراق الواردة
 - ب - دفتر لتقيد الاوراق الصادرة
 - ج - دفتر لتوقيع المحررات
 - د - سجل اقيد حوادث الشرطة يومياً على ان يصدرها من المدير آخر النهار
 - هـ - دفتر اقيد اسماء الموظفين
 - و - دفتر يحتوى على قيد الحسابات المنصرفة للمرتبات وخلافها
 - ز - دفتر خاص اقيد اسماء المساجين وتاريخ مدة سجنهم واطلاقهم على ان يوقعه مدير السجن يومياً
- ٨ الواجبات المطلوبة من افراد الشرطة
 - أ - حث الناس على الصلاة في اوقاتها
 - ب - منع وقوع المخالفات والجرائم
 - ج - القبض على من يتجاهر بشرب الدخان في الشوارع
 - د - منع التمدي الا هالى بعضهم على بعض
 - هـ - منع التمدي على اى شخص كان
 - و - منع الفوغاء
 - ز - المحافظة على المستروكات والآلات في الحرائق ومساعدة رجال الاطفاء
 - ح - ملاحظة تنفيذ اوامر الحكومة
 - ط - استدعاء المتقاضين بحلم ولطف
 - ي - مساعدة السلطات الادارية
 - ك - المحافظة على حفظ النظام العام
 - ل - مساعدة الخفراء ليلا بدورية معتادة
 - م - منع التمدي على منازل الاهالى والمحلات التجارية
- ٩ ن - منع التمدي على موظفى الحكومة أثناء تأديتهم وظائفهم
- ١٠ س - عدم استعمال الضبط على الاهالى بتاتاً
- ١١ ع - عدم ضرب احد من الاهالى الا في حالة الدفاع عن النفس وتأدية الواجبات
- ١٢ ف - عدم مخالفة أوامر رئيسه
- ١٣ ص - عدم الاهمال في الوظيفة
- ١٤ ق - عدم كتمان شيء من الامور المخلة بالامن
- ١٥ ر - عدم السرقة والسرقة على تركيبتها
- ١٦ ش - عدم التلاعب بالاوراق الرسمية
- ١٧ ت - كل من يخالف هذه المواد يعرض نفسه للعقوبة الشديدة

- ٨ على مدير الشرطة أن يتمهد افراد الشرطة بقراءة هذه المواد لا تنزول من اذهانهم
- ٩ المواد الملحقه بوظائف الشرطة
- ١٠ ان افراد الشرطة لا يحق لهم ان يأخذوا شيئاً من المدعى او المدعى عليه مقابل خدمتهم ومن يخالف ذلك او يتناول رشوة من أحد سواء في ذلك المدير أو المعاون أو الكاتب أو الأفراد : - يعرض نفسه للعقوبة الشديدة
- ١١ على المدير حث افراد الشرطة على تأدية الصلاة في اوقاتها

جدول التوقيت في بلد الله الحرام

باعتبار عرض مكة وجدة والطائف

للشيخ خليفة بن حمد النباهي

الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت	الوقت
١٢	١١	١٠	٩	٨	٧
٢٨	٢٠	١١	٥٤٩	٣٨	٣٩
٢٩	٢١	١١	٥٥٩	٤٩	٤٠
٣٠	٢٢	١١	٥٦٩	٥٩	٥٠
٣١	٢٣	١١	٥٧٩	٦٩	٦٠
٣٢	٢٤	١١	٥٨٩	٧٩	٧٠
٣٣	٢٥	١١	٥٩٩	٨٩	٨٠
٣٤	٢٦	١٠	٦٠٩	٩٩	٩٠

أم القرى

- جريدة عربية اسلامية تصدر مرة في الاسبوع
- الرسائل
- تكون باسم ادارة الجريدة
- العنوان التلفزيوني: (أم القرى)
- الاشتراك
- ربع جنيه فيا عدا سوريا والعراق
- من بزيارة الصرب
- وفي الخارج نصف جنيه
- ثمن النسخة قرش